Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* غزوة بدر الكبرى

* إرسال العيون لجمع الأخبار

وقد اتخذ النبي ﷺ بعض أصحابه عيوناً له يتجولون في الصحراء على طريق قوافل قريش يأتونه بأخبارها.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ قال: لا أدري ما استثنى بعض نسائه قال: فحدثه بالحديث.

قال فخرج رسول الله ﷺ فقال:

(إن لنا طُلبة فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة، قال: لا، إلا من كان ظهره حاضراً)[1].

وخرج رسول الله ﷺ ومعه الصحابة رضوان الله عليهم وكان عددهم ما بين الثلاث مائة وثلاثة عشر أو سبعة عشر رجلاً[2] في رمضان من السنة الثانية للهجرة[3].

قال تعالى ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون﴾[4].

* أبوسفيان يعلم

علم أبوسفيان بالخطر الذي يحيط به وبقافلته[5] فاتخذ أمرين:

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد ٣/١٥٠٩ - ١٥١٠ (ح/١٩٠١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة، من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣/١٣٨٣ (ح/١٧٦٣).

(٣) التلخيص الحبير ٤/٨٩ (ح/١٨٢٦).

(٤) سورة الأنفال آية ٥.

(٥) كان أبوسفيان يسأل عن أخبار المسلمين فوجد على ماء بدر من أخبره أن راكبين اناخا بعيريهما بقرب بئر بدر واستقيا ثم انطلقا، فجاء إلى مكان بروك البعيرين فوجد بعراً ففته فرأى فيه أثر النوى، فعلم انهما من إبل المدينة فأخذ الإحتياطات اللازمة. انظر السيرة النبوية - ابن هشام - ٢/٦٠٦ - ٦٠٧ بسند صحيح.